

تفسير البغوي

* أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا

(أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض) في عظمتها وشدتها (قادر على أن يخلق مثلهم) في صغرهم وضعفهم نظيره قوله تعالى : " لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس " (غافر - 57) . (وجعل لهم أجلا) أي : وقتا لعذابهم (لا ريب فيه) أنه يأتيهم قيل : هو الموت وقيل : هو يوم القيامة (فأبى الظالمون إلا كفورا) أي : جحودا وعنادا .